الأهرام

المصدر :

التاريخ :

حلف الأطلنطى يدين روسيا ويستبعد التدخل فى الشيشان

وزراء خارجية الحلف أكدوا فى بيانهم الختامى أهمية الحوار مع دول البحر المتوسط

بروكسل - ياسر رزق:

فى بيان قوى.. أدان وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلنطى فى ختام اجتماعاتهم التى عقدت أمس بمقر الحلف فى بروكسل التهديدات الروسية ضد المواطنين العزل فى الشيشان خاصة فى العاصمة جروزنى، وأعرب الوزراء عن قلقهم العميق للنزاع الدائر فى الشيشان على ضوء ما نقلته التقارير عن الخسائر فى المدنيين واخلاء السكان من مناطقهم .. وأبدى البيان الختامى للاجتماعات تفهم الحلف لحق روسيا فى الحفاظ على وحدة أراضيها وحماية مواطنيها من الارهاب وغياب القانون، ولكنه أكد أن لجوء روسيا إلى الحل العسكرى للنزاع يقوض أهدافها الشرعية ودعا الوزراء روسيا الى فتح كل الطرق أمام الحل السياسى وأكدوا ضرورة اتخاذ الحكومة الروسية وممثلى الشيشان خطوات حقيقية لتجديد الحوار، وحذر الوزراء من آثار هذه الأزمة على منطقة القوقاز بأكملها. وفى هذا الصدد .. أشاد اللورد جورج روبرتسون السكرتير العام للحلف فى مؤتمر صحفى عقده مساء أمس فى ختام الاجتماعات بالاشارات المشجعة عن استعداد الجانبين الروسى والشيشانى لبدء حوار سياسى قريبا، وقال إن الحلف قدم النصائح لروسيا ازاء النزاع فى الشيشان ، ونفى بشكل قاطع أى احتمال لتدخل الحلف فى الشيشان على نسق ما جرى فى كوسوفو، وقال ان ذلك أمر غير منطقى وليس عمليا أو مجديا، وأشار الى خطأ المقارنة بين مسألتى كوسوفو والشيشان، وقال إنه من صالح الجانبين أن يتم الحفاظ على صيغة العلاقة بين روسيا وحلف الناتو.. وفيما يتعلق بقضية الأمن الأوروبى.. رحب البيان الختامى لوزراء الخارجية بعزم الحلفاء الأوروبيين على اتخاذ الخطوات الضرورية لتقوية قدراتهم الدفاعية والعسكرية، وجدد استعداد الحلف لاتخاذ الترتيبات الضرورية التى تمكن الاتحاد الأوروبى من استخدام قدرات الحلف فى العمليات غير المرتبطة بمجال عمل الحلف.. وكان جايمى جاما وزير خارجية البرتغال الذى تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الأوربى فى دورته القائمة قد عرض خلال الاجتماعات القرار الذى اتخذه الاتحاد فى اجتماعه بهلسنكى بتطوير سياسة الأمن والدفاع الأوروبى، وقال إن مجلس الاتحاد الأوروبي قد حدد هدفه ببناء قوة عسكرية يبلغ حجمها ما بين ٥٠ إلى ٦٠ألف جندى بحلول عام ٢٠٠٣ وانشاء هياكل عسكرية وسياسية دائمة داخل الاتحاد الأوروبى.. ورد ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية ، مؤكدا تأييد الولايات المتحدة لهذه الخطوة، وأوضح أنه يجب ألا يكون هناك أى خلط ازاء الموقف الأمريكى الذى يدعو إلى المزيد من تقوية أوروبا.. وحول الوضع فى البلقان.. دعا البيان الختامى، القادة فى كوسوفو الى العمل معا من أجل اعادة بناء كوسوفو.. وتناول البيان الحوار بين الناتو ودول المتوسط الست المنضمين الى الحوار «مصر، اسرائيل، الأردن، تونس، المغرب، موريتانيا، وأكد أن هذا الحوار جزء أساسى من اتجاه الحلف للتعاون فى قضايا الأمن، موضحا ارتباط أمن أوروبا بأمن واستقرار البحر المتوسط وأبدى البيان ارتياح الحلف للتقدم الذى تحقق فى الحوار وقال إن الجولة الأخيرة للمشاورات السياسية مع الدول المتوسطية الست اعطت الفرصة للمشاركة فى الرؤى حول مستقبل الحوار وتطويره، وأضاف اننا ندرك مصلحة شركائنا المتوسطيين فى تطوير الحوار وتقوية التعاون فى المجالات التى يمكن أن تحقق فائدة مشتركة لكلا الجانبين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية